



سنن المطر في مشكاة النبوة





الدُّعَاءُ إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ

رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ:
«اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»

يسن قول: (رحمة) عند نزول المطر:

روى الإمام مسلم في صحيحه عَنْ عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم عُرف ذلك في وجهه، وأقبل وأدبر، فإذا مطرت سُرَّ به، وذهب عنه ذلك، قالت عائشة: فسألته، فقال:

«إني خشيت أن يكون عذاباً سُلِّطَ على أمتي، ويقول إذا رأى المطر: رحمة».



يسن أن يقال عند نزول المطر وبعده:

(مطرنا بفضل الله ورحمته)

عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة، فلما انصرف أقبل على الناس فقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «أصبح من عبادي مؤمنٌ بي وكافر، فأما من قال: مُطِرْنَا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمنٌ بي وكافرٌ بالكوكب، وأما من قال: بنوء كذا وكذا، فذلك كافرٌ بي ومؤمنٌ بالكوكب»؛ رواه البخاري ومسلم





يسنُّ أن يكشف الإنسان شيئاً من بدنه ليصيبه المطر

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أنس قال:
أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر،
قال:

فحسّر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى
أصابه من المطر، فقلنا: يا رسول الله، لم صنعت
هذا؟ قال: «لأنه حديثٌ عَرِدَ برَّبِّه تعالى»



يستحب الدعاء عند المطر؛ فإنه مظنة الإجابة، فيدعو الإنسان بما يشاء؛

عن مكحول، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
«اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش،
 وإقامة الصلاة، ونزول الغيث»؛

(أخرجه الشافعي في الأم عن مكحول مرسلًا،
 وصححه الألباني في الصحيحة (١٤٦٩) بشواهده).

عن سهل بن سعدٍ الساعدي رضي الله عنه، قال:
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ثنتانِ ما تُردَّان: الدعاء عند النداء، وتحت المطر»

(رواه الحاكم، وحسنه السيوطي والألباني)، وفي رواية لأبي
 داود في سننه: (ووقت المطر) بدلًا من: (وتحت المطر).

إذا كثر المطر وخيف ضرره يُسنُّ أن يقول:

«اللهم حوالينا ولا علينا على
الأكام والجبال والظراب والأودية
ومنابت الشجر»

رواه البخاري من حديث أنس رضي
الله عنه ونحوه عند مسلم.

يُسْنُ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ سَمَاعٍ صَوْتِ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال:

«اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تَهْلِكْنَا
بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ»

رواه أحمد وأحمد والبخاري في الأدب المفرد والترمذي وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه»، وصححه الحاكم، وصححه إسناده أحمد شاكر

وكان ابن الزبير رضي الله عنه إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال:

«سُبْحَانَ الَّذِي يَسْبِغُ الرَّعْدَ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ»

رواه مالك والبخاري في الأدب. وصححه الألباني

الصواعق تكثر في آخر الزمان

عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتي الرجل القوم فيقول: من صعق تلكم الغداة؟ فيقولون: صعق فلان وفلان وفلان»

رواه أحمد والحاكم وصححه على شرط مسلم وصححه شعيب الأرناؤوط



0 5 5 5 4 3 3 2 7 5 (📞)

mishkat2030n@gmail.com (✉)

MshkatAlnbwt @ (📧)

mishkat2030n (📷)

جمعية مشكاة النبوة (📺)

مشكاة النبوة (📺)

